

## 12 - ما روي عن المأثور عن السلف... ( 7 ) - أصول اعتقاد أهل

### السنة - الشيخ سعد الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

وعلى اله وصحبه ومن والاه. سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:00

انا اول اشيخنا وللحاضرين والسامعين اعتقاد وابي زراح عبيد الله ابن عبد الكريم وابي حاتم محمد ابن ادريس ابن منذر الرازيين وجماعة من السلف ممن نقل ممن نقل عنهم رحمهم - 00:00:17

ممن نقل عنهم رحمهم الله من نقل عنهم او نقلوه عنهم ما في نسخة ثانية لانهم هذا في الحقيقة نقلوه وهو في الحقيقة يعني اجماع حاشي هذا ما بين قوسين يقول ايش - 00:00:31

منها ومن حاشية الاصل يظهر النعمة ما هو من الاصل قال المصنف رحمه الله تعالى اخبرنا محمد ابن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين ابن محمد ابن او عندكم ابن حبيش المقرئ قال حدثنا ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن مذهب اهل السنة في اصول الدين وما ادرك عليه - 00:00:54

العلماء عندك مذهب؟ نعم يا شيخ. ولا مذاهب؟ مذهب عندي وما ادرك عليه العلماء في جميع الامصار وما وما يعتقدان من ذلك. العلماء في جميع الامصار نعم فقال ادركنا العلماء في جميع الامصالح حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم يعني علماء اهل السنة - 00:01:36

الذين اخذوا عنه فكان من مذهبهم الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته. جميع جهاته سواء مسموع او مقروء او مكتوب هذا المراد او مثل - 00:02:04

غير مخلوق القدر خيره وشره من الله عز وجل. وخير هذه الامة بعد نبيه عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب عليهم السلام وهم الخلفاء الراشدون المهديون وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم - 00:02:26

على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق. صحيح. والترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والكف عما شجر نعم. وان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه. بائن يعني منفصلة غير - 00:02:49

غير مختلط بهم بائن من خلقه وان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف؟ احاط بكل - 00:03:09

على عرشه ثبت الصفة ولا نعلم الكيفية كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول. هذا المقصود احاط بكل شيء علما احاط بكل شيء علما ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:03:30

وانه تبارك وتعالى يرى في الآخرة يراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء. بابصارهم ليردوا على الكلابية ولا شاعرة يقولون ليس بابصاره ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء - 00:03:52

والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان لا لا يثنيان ابدًا. والجنة ثواب لاوليائه والنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل والصراف حق والميزان حق. له كفتان توزن فيه اعمال العباد حسنهما وسيئهما حق. نعم هو - 00:04:11

توزن فيه حق يعني الوزن حق وكفتان هذا لما ثبت في النصوص ورد على المعتزلة الذين قالوا لا ليس حقيقة الميزان عندهم مجرد العدل ليس ميزان حقيقي ولا توزن الاعمال العاملين. ما عندهم وزن - [00:04:33](#)

والميزان والحوظ والحوض والكبائر ينكرون ومعتزل الخوارج ويبيّنونها لانها منصوص عليها ومن عقائد السلف ويذكرونها - [00:04:52](#)  
مخالفة اهل البدع والبعثون والبعث من بعد الموت حق واهل كذلك الفلاسفة ينكرون هذا الشيء. بعض الجهمية ينكرون انما هو يعني بعضهم يقول انها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هي ليس بعثا انما هو الارواح الاجساد لا تبعث - [00:05:24](#)  
سبحان الله اعوذ بالله والفلاسفة يقولون ما في حاشية حقيقة وخيال الرسل يخبرون الناس بهذا مصلحتهم. تخيل. ما في بعث الجهمية يقولون تبعث الارواح. ما فيه الاجساد وقضية النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين والبعث وكفرهم ينكرون البعث - [00:05:48](#)

اين انتم عن هذي واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل يعني ان شاء عفا عنهم وان شاء ردا على المعتزلة والخوارج. ينقلون يقولون كفار وفي خالد في النار ولا تكفر اهل القبلة بذنوبهم ونكل اسرارهم الى الله عز وجل - [00:06:13](#)  
ونقيم يعني الذي آلم يرتد وعنده ذنوب ما تكفره كقول الخوارج ونكل اسرارهم الى الله عز وجل في الخفاء عند الله الا ما تتكلموا في التوبة الكلام في في الغير التائبين. اه في من فعلنا ومات - [00:06:37](#)  
اي من مات مصرا على الذنوب مما قالوا شيخ المعتزل لكنه في الآخرة خالد في النار مآل مع الكفار الدنيا يقول خرج من الاسلام ومن فعل الكبيرة في الدنيا ولم يتب منها - [00:06:58](#)

خرج من الاسلام كافر الخوارج يقولون كافر. ما لم يتم والمعتزلة يقولون اه كفر نعمة المهم يقولون خرج من الاسلام ولا ولم يدخل الكفر بالذنوب. يدخل الكفر بالكفر فلا يسمونه كافرا ولا يسمونه مسلما. يسمونه منزلة بين منزلته - [00:07:15](#)  
لانه محتار في فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع عصاة في زمانه كيف عاملهم تحيروا قالوا اذا عاملهم على الظاهر وابقاهم هكذا هم في الآخرة خالدون في النار. اعوذ بالله - [00:07:46](#)  
هذا في غير التائبين اما التائبون فيقولون لا من تاب توبة نصوحا وينزلون قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. على التائبين - [00:08:02](#)

هذا في التائبين. نقول طيب التائبين قول الله ان الله لا يغفر ان يشرك به لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك الذي يغفر له تقولون في التائبين. طيب والذي اشرك - [00:08:15](#)  
يغفر له اذا تاب ام لا يقولون نعم طيب ما ما معنى الآية والآية فيها قسمان؟ شيان وانتم جعلتموها التائبين الآية فيها شيئا واضح؟ ولا مو بواضح الآية يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. لا يغفر شركا به - [00:08:35](#)  
ويغفر ما دون ذلك من الذنوب قالوا هذا في التائبين اذا تابوا يغفر لهم ما دون ذلك طيب والشرك اذا تابوا يغفر لهم ام لا كله حتى هم وغيرهم يقولون يغفر طيب شو الفرق بينهم - [00:08:58](#)

لماذا جعلتم الآية ومع انه نص على اولئك يغفر ما دون ذلك اذا لا بد من شيء اذا كانت يغفر للمشركين اذا تابوا من الشرك اذن الثاني وهو يخالف قضية الشرك - [00:09:18](#)

اذا اذا ثاني يغفر ولو لم يتب لكن لمن يشاء ليس لكل احد ممن يشاء. التي في غير التي في التائبين آيات الوعد بقبول التوبة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:09:32](#)  
وانيبوا الى ربكم واسلموا له. يغفر الذنوب جميعا حتى الكفر لكن انيبوا يعني انيبوا اذا تابوا وهكذا والله عن النصارى افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم مع انهم يقولون ان الله ثالث ثلاثة - [00:09:56](#)  
ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان. هم. هذا خلافا لهؤلاء الحمقى الرافضة والخوارج لا بد مع الرافضة يقولون لابد مع المهدي اما يخرج المهدي ها والخوارج مع امام عدل - [00:10:15](#)

يرضون عنه غيره لا ما يخرج ما ما يجي يجاهدون معه ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة. ونسمع ونطيع لا للخروج على الائمة يعني الملوك ولا القتال ولا نرى القتال في الفتنة - [00:10:40](#)

يعني التي تكون بين المسلمين. نعم ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة وان الجهاد ماض منذ منذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء - [00:11:01](#)

والحج كذلك فسوقهم هيطلوا فسوقهم ولا فجورهم كما تقوله اهلا الخوارج والمعتزلة يقولون اذا فسق بطل لا لا يجاهد معه والحج كذلك هم الذين يقيمون الحج ولو كان فاسقا - [00:11:25](#)

ودفع الصدقة. ودفع الصدقات من السوائم الى اولي الامر من ائمة المسلمين. نعم ولو كانوا فاسقين صدقات تدفع لهم من السوائم طبعا هذه مسألة فقهية. يعني خلاف بين العلماء هل هو فقط خاص - [00:11:48](#)

بهيمة الانعام الذي يدفع لهم حتى الزروع الغروس وجميع هذا محل خلاف لكن الاشهر والاكثر والذي عليه ادلة انها هي الاموال الظاهرة اما الاموال الباطنة فما كان يبعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ من التجار انما من اصحاب الإبل والغنم والبقر كان - [00:12:04](#)

يبعث اليهم السؤال وكذلك اصحاب الغروس يبعث اليهم من يحرص عليهم والناس مؤمنون في احكامهم ومواريتهم ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. نعم هذه مسألة الاحكام والاسماء اقدم مسألة الاسماء ها؟ وهي ايش - [00:12:29](#)

لا نكفر ما نقول يعني كافر ومسلم. هنا مسألة الاحكام الناس الذين على الاسلام مؤمنون في احكامهم ومواريتهم نحكم عليهم انهم مؤمن نصلي عليه ها ومواريتهم يتوارثون بعضهم المنافقون اللي كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)  
ما في احد منهم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا ترثوه مع انه يعرفهم وورثهم ورثتهم من المسلمين حتى كبيرهم عبد الله ابن ابي على الظهر. عاملها على الظهر لان هذه سنة - [00:13:10](#)

الشريعة هكذا هذا مقصوده لا كما يقول المعتزلة والخوارج انه الخوارج عفو ان المعتزلة في هذه يقولون لما قالوا خرج من الاسلام ولم يدخل الكفر لاجل يتعاملون معه في الدنيا في هذا - [00:13:28](#)

المواريت ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. نعم ومن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قاله مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. ومن قاله مؤمن بالله حقا فهو مصيب. نعم ثلاث جمل - [00:13:46](#)

اولى من قال انه مؤمن حقا او مبتدع مؤمن حقا من يجزم على نفسه انه مؤمن حقا ها لان الايمان حقا ما قال مسلم انتبه الشيخ يقصد كلمة مؤمن ان الايمان الكامل - [00:14:04](#)

هو الذي قال الله عز وجل لما قالت الاعراب امنا قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله ليلتكم من اعمالكم شيء ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله - [00:14:24](#)

مجاهد في سبيله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اولئك هم الصادقون ثم لم يرتابوا اولئك هم الصادقون وقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله نعم - [00:14:41](#)

اسأل لك عن الانفاق قل امثال الله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ان الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وجاء ها؟ ايه ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت - [00:15:00](#)

عليه ما اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون اولئك هم المؤمنون حقا. شف لاحد الصفات قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم اهل الله وهم يعرضون. شف الصفات - [00:15:21](#)

والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون والذي الا على ايمانهم الا على ازواجهم او ملكة ايمانهم واولئك فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اولئك والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك - [00:15:34](#)

لاحظ الصفات صفات المؤمنين هذه من قال انه مؤمن حقا يعني يكون متمسك بهذه من يستطيع ان يتقن هذه كلها ولا يأتي الذنوب

فمن قال انه مؤمن حق فهو مبتدئ طيب ليش مبتدع - 00:15:55

لان هناك اهل البدع الذين يقولون الايمان هو التصديق اذا صدق فهو مؤمن حقا مبتدع لان هذا قول اهل البدع المرجئة زكى نفسه والله عز وجل يقول والله ملك السماوات والارض ولله ما في السماوات والارض في عزه الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسن الذين - 00:16:15

يجتنبون كبائر لازم يكون هذا يجذبون كبائر الاثم والفواحش للهم ان ربك واسع هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض فلا تزكوا واذا انتم واذا انتم اجنة في بطون الملك فلا تزكوا انفسكم - 00:16:42  
هو اعلم من التقوى الذي مدح نفسه انه مؤمن سواء بينه وبين نفسه او يقولها كما قالت العرب امنا هو اعلم بكم لا يخفى عليه شيء اذ انشأكم من الارض وانتم تراب - 00:16:58

يعلم ان فلان مؤمن كامل الايمان وناقص الايمان او واذا انتم اجنة في بطون يقول له واكتب رزقه واجله وعمله شقي او سعيد فلا تزكوا انفسكم هذا الذي يأتي يقول مؤمن حقا - 00:17:16  
هذا مبتدع لماذا مبتدع؟ لانه يقولون اهل البدع لماذا يقولون لانهم يرون ان الاعمال ليست من الايمان؟ التصديق يكفي ما دام مصدق بالله ورسوله فهو مؤمن حقا والله رد على الاعراض ذلك - 00:17:43

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمن ولكن قولوا اسلم ولما يدخل الايمان دخول كامل يعني في قلوبكم وان تطيعوا الله هو شف لاحظ الطاعة لا يلدكم من اعمالكم شيئا لا ينقصكم منها شيء - 00:18:02  
ان الله غفور رحيم المرجئة يقولون مؤمن حقا الثاني قال ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. ايضا هذا تعدى الحدود انه مؤمن عند الله كذاب لان الله قال عن المنافقين اذا جاءك المنافقون - 00:18:21

قال نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك رسول والله يشهد ان المنافقين الكاذيب ادعوا ذلك فهم كذابين عند الله من يعلمه من يعلم الغيب من يعلم ما تختتم له من الامور - 00:18:42  
الثالث من قال هو مؤمن بالله شف ما قال حق. مؤمن بالله حقا ما قال ها مؤمن حق. لاحظ الاول قال مؤمن حق. هنا قال مؤمن بالله حق فهو مصيب لاحظتوا الفرق بينهما؟ الاول مؤمن حق يشمل ايمان الاعمال - 00:18:57

وايمان القلوب الثاني مؤمن بالله حقا مؤمن التصديق واضح يعني مؤمن بالله مصدق وموقن هذا مصيب لانه يخبر عن واقعه الان لكن لم يقل عند الله هذا الفرق بين الجمل الثلاث - 00:19:17  
والمرجية المبتدعة الضلال والقدرية المرتفعة الضلال عندك المرجئة المبتدعة ها عندنا بالواو الظاهر انها غلط انها مبتدعة مرجعة هم اللي يقولون مؤمن حقا هم يخرجون الاعمال عن الايمان والقدرية والقدرية المبتدعة الطلاب يعني الذين ينفون القدر - 00:19:43

نعم ومن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافر. هم. هذه قضية نوعان المبتدعة القدرية مبتدعة قسمة. قسم ينفي العلم السابق - 00:20:09  
فهذا يقول هذا الهدى الذي ذكره. فمن انكر منهم يعني منهم من ينكر ومنهم من لا ينكر قسما فمن انكر منهم اي من المبتدعة القدرية ان الله فمن انكر منهم ان الله لا يعلم الا يعلم - 00:20:25

لا يعلم لا يعلم ما لم يكن نعم لا يعلم ما لم يكن الذين يقولون المنكر القدرية الغلاة الاوائل منهم يقولون ان الله لا يعلم بالاشياء الا بعد وقوعها لا يعلم - 00:20:41  
من الاشياء الا بعد وقيع فانكروا الكتاب والعلم السابق والله ما علم ما الخلق فاعلون لكن اذا وقع الكاتب الحافظون يكتبون عليه ويعلمه عز وجل هؤلاء كفار لانهم نفوا العلم السابق. صفة العلم السابق لما قال للقلم اكتب. قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو -

00:21:14

كائن لقيام الساعة جرى القلم القلم يعلم او اعلمه الله. طيب اعلمه الله اذا الله عالم بذلك ها هم ينكرون هذا الشي هؤلاء يقول ولذلك قال الامام احمد قبل الشافعي مالك ناظروهم في العلم - 00:21:39

فان انكروه كفروا وان اقرروا به خصم اذا قالوا نعم الله يعلم بما هو كائن قبل ان يكون خصم لماذا؟ لانك تقول الله علم ما هم كائنون فكتبه عليه علم ما هو كائن - [00:22:02](#)

لذلك الله يقول ولو علم الله فيهم خيرا ولو اسمعهم لتولوا مع ذلك لو اسمعهم يقول الله حتى لو اشترى ما فيهم خير لو فتح قلوبهم ما مال قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه - [00:22:19](#)

وانهم لكاذبون. كاذبون في دعواهم لو ترى يوقف على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. هذي دعواهم قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون في تلك الدعوة لما قالوا نكون من المؤمنين - [00:22:38](#)

الله عليم بهم النوع الثاني من القدرية اللي هم البقية المعتزلة الذين يقولون الله علم به وكتبه في اللوح المحفوظ لكنه ما شاءه او شاءه لكن ارادة الخلق غلبة ارادة الله - [00:22:57](#)

لذلك يقولون ما قدره وشاء لكن علم ما هو وكتبه وعلم انه علم انه سيقع منهم وان مشيئة الخلق هي النافذة الله لم يجعل لها لهم مشيئة في فعله - [00:23:21](#)

يخرجون افعال العباد عن عن مشيئة الله وان الجهمية كفار وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مراق ومن زمن قال تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين. نعم. سماهم الرفق - [00:23:33](#)

ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة. لان القرآن كلام الله ويزعم ان كلام الله مخلوق صفة الله مخلوقة على الله طبعاً شك في كفره ممن يفهم فهو كافر. اي نعم اذا كان يفهم - [00:23:55](#)

هذا الكلام شرح له وهو يفهم شك في كفره فهو مثله اني اشك ان المعلوم بالدين بالضرورة المجمع عليه ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي. مم كذلك - [00:24:15](#)

تقول الجهمية الذين قالوا السلف فيهم انهم كفار في هذه المسألة ان الله يقول فاجره حتى يسمع كلام الله ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر. اي نعم هذا الجاهل - [00:24:34](#)

وقف قال هو جاهل ما هو بعالم لكن يعلم. وحكمه حكم اهل البدع ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. او القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي. قال هذه مسألتان. الاولى ان يقول لفظي بالقرآن مخلوق - [00:24:55](#)

او القرآن بلفظ مخلوق. كله يقول جهمي ها؟ كل النسخ عندهم كذا اما القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي كما ذكره الامام احمد وغيره عليه انه لانه يعني اذا قرأ الآية ها - [00:25:15](#)

اذا قرأ السورة قل هو الله احد هذا القرآن الذي بلفظه هذا الذي مسموع يقول مخلوق هذا قول الجهمية لان الجهمية لما قالوا والقرآن مخلوق يعنون هذا الذي نسمعه هذا المكتوب يعنون هذا - [00:25:41](#)

فرجع الى نفس بالسن التعبير الثاني ان يقول لفظي بالقرآن اذا لفظت بالقرآن هذا مخلوق يقول الامام احمد ايضا هو جهل رجع الى ان يقول قل هو الله احد مخلوق - [00:25:55](#)

ولا يعني فعل الانسان الامام احمد لما قال هذا وغيره من البخاري وغيره ما يعنون بفعل الانسان يعنون الملفوف المفروض نفسه كلمة لفظي بالقرآن اي المسموع الذي تسمعه تبقى قضية اخرى وهي من يقول - [00:26:15](#)

ليس بمخلوق عكس هذا. هذا يقول مخلوق ان يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق ها الإمام احمد هذا مبتدع لانه اتى بكلام لم يقله السلف ولا يخرج عن البدعة لانه محتمل - [00:26:38](#)

وشرحنا هذا فيما مضى قال ابو محمد قال ابو محمد وسمعت ابي يقول وعلامات اهل البدع الوقية في اهل الاثر. وعلامة الزناديقات تسميتهم اهل السنة حشوية يريدون ابطال الاثار. هم. اهل البدع انهم يقعون في اهل الحديث والاثار. يقولون هؤلاء بس -

[00:26:56](#)

يتبعون الاثار الزنادقة يسمونهم حشوية والحشو يطلق على شيء اما حشو المعلومات او حشو الجنس ما هم نقوة من العلماء. مجرد يتبعون الحديث ويسمعوا ويجمعون الحديث ما يعرفون شيء عندهم حشو - [00:27:20](#)



يعني عندهم اللي ما هو بحشو الذي على العقلية اللي عندهم كلام العقلية الباطلة هذي عندهم هذا ذكي صاحب الاثر صاحب الاثر اذا قال لك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)

من عند في معطل عقله مخه معطل مخه ايه عندهم هذا الحشو الناس. الحشو ليش سميت الحاشية هذا؟ الحاشية الحاشية الابل كانوا حشو مع البل تكلمة صغير اذا عدوه ها؟ هذا هو - [00:27:57](#)

مأخوذ من هذا الاصل يعني غناء هي الغناء وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. لانهم عندهم كل من يثبت الصفات مشبه الجهمية هم المعطلة وعلامة القدر هي تسميتهم اهل الاثر مجبرة. اي لان اهل اثر يثبتون القدر - [00:28:22](#)

وهناك ينفون القدر كل مثبت للقدر الجبري مع ان في هناك جبرية غلاة الذين آآ يقولون انه اه ان الانسان مجبور على كل شيء ليس له اختيار وعلامة المرجية تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقصانية. مم نقصانية يقولون يزيد وينقص - [00:28:45](#)

عندهم الايمان مرة كامل عندهم الايمان من قال من اعترف بالله وبرسوله والاسلام دين وامن بالله هذا كامل الايمان اذا قال اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص هذولا نقصانية - [00:29:11](#)

مخالفة لهم المخالفة الموافقين المخالفين. نعم وعلامة الرافضة تسمية اهل السنة ناصبة. كل من من آآ احب ابا بكر وعمر وعثمان لا بد يناسب علي الاعداء عندهم هذا قاعدة اما بكري - [00:29:29](#)

او شيعي ما عندهم عدل وانصاف لا هذا غير صحيح علي هو من اتباع ابي بكر وعمر ما كان معهم ومناصرا لهم ومبايعا لهم ولعثمان ايضا وبابعه ماذا ابو علي والحسن والحسين؟ ال البيت كلهم - [00:29:52](#)

نسميهم ناصبة بعد لانهم يحبون ابا بكر وعمر ابو عثمان كلنا ايوه ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد ويستحيل ان تجمعهم هذه الاسماء. مشبه ومجبر عند القدرية مجبر وعند الجبرية - [00:30:19](#)

لا عند الجبرية قدري. قدري. لانك انت ما تقول مجبور. فيسمونك. هؤلاء يسمونك جبري وهذولا يسمونك قدري ما يجتمع ها لا تشترك وعندهم ايضا انك مشبه مناصبي كلها مرة وحدة بشخص واحد ما تجي - [00:30:42](#)

قال ابو محمد وسمعت ابي واما زرعة يأمران بهجران اهل الزيغ والبعد يغلفان في ذلك اشد التغليظ وينكران وضع كتبي برأي في غير اثار. ايه يعني يموتون اه في في العقائد اه من دون اثار لا - [00:31:04](#)

وليس مثل هذا الان هذا يعطونك اه اشيء كلها هذي تبع الاثار هذي مأخوذة من الاثار المتن هذا انما وضع الكتب بعلم الكلام بغير اثار. الذي ليس مأخوذ منطلق من الاثر لا عبرة به - [00:31:22](#)

هذا كله منطلق من الاثر ها بالادلة هذا كله بادلته من الكتاب والسنة والاجماع الذي حكوه في اول المسألة وينهيان عن مجالسة اهل الكلام والنظر في كتب المتكلمين ويقولان لا يفلح صاحب كلام ابداء. صحيح. كما قال الشافعي - [00:31:38](#)

وابي يوسف والامام احمد وغيره وينهون عن مجالسة اهل الكلام هل الكلام المتكلمين في في الاعتقاد على طريقة الكلام وعن النظر في كتب المتكلمين. ويقولون لا يفلح صاحب كلام ابداء. صحيح. مثل والله ما قاله - [00:32:00](#)

ضلوا انظروا الى الى سيرهم. منهم من رجع في اخر حياته ومنهم ما زال على الضلالة نسأل الله العافية والسلامة. وندموا بعضهم قال ابو محمد وبه يقول انا وقال ابو علي ابن حبيش المقرئ وبه اقول قال شيخنا ابن مظفر وبه اقول وقال شيخنا يعني المصنف - [00:32:17](#)

نقول وجدت في بعض كتب يبيع قال الشيخ وبه يقول وقال وبه اقول وقال شيخنا السلفي وبه يقول ما الذي جاء بها؟ هذا لا هذولا طال عمرك الذين رووا الكتاب الاصل - [00:32:38](#)

الرواة عن المصنف قال شيخنا الظاهر المصنف. اي نعم يقول يعني المصنف وقال الطريفي في الراوي راوي الكتاب عن المصنف والسلفية راوي الكتاب عن اه عن الطريفي هذا نفس المتن بعد مثله - [00:32:55](#)

يقول وجدت في بعض كتب ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي رحمه الله مما سمع منه يقول مما سمع منه. عسى الله يا شيخ مما سمع منه يقول مذهبنا واختيارنا هذا ابو حاتم هو - [00:33:23](#)

ابو ابي محمد الراوي عنه وعن نعم مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ومن بعدهم باحسان وترك النظر في موضع بدعهم والتمسك في مذهب اهل الاثر مثل ابي عبدالله احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم وابي نعم. وابي عبيد القاسم وابن سلام. سلام. ابن - [00:33:38](#)

والشافعي ولزوم الكتاب والسنة وقال مثل هؤلاء لان هؤلاء كانوا في وقتهم الائمة لا زالت بعضهم كان حيا وبعضهم يا الله انهم كلهم توفوا لانهم ادركوا احمد ابن حنبل واسحاق - [00:34:06](#)

ابا عبيد الشافعي لم يدركوه كانوا كانوا مشاهير وائمة يقتدى به والا هم مالك واوزاعي كل هذه ائمة اهل السنون الثوري والعيينة ولجوما ها الكتاب والسنة زوم ها؟ نعم يا شيخ. ايوا - [00:34:25](#)

والذب عن الائمة المتبعة اثار السلف. هم لاثار عندي اثار يا شيخ واختيار ما اختاره اهل السنة من الائمة في الامصار مثل مالك ابن انس في المدينة والاوزاعي بالشام والليث ابن سعد بمصر الائمة هؤلاء ائمة - [00:34:45](#)

يقتدى بهم في كل مصر جعل الله لهم القبول في الامة ولا احد ينازع في ذلك يقتدى به. نعم ابو سفيان الثوري وحماد بن زيد بالعراق من الحوادث مما لا يوجد فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين من الحوادث - [00:35:06](#)

النوازل التي تحدث بعدهم نتبع هؤلاء الائمة وترك رأي الملبسين المموهين المزخرفين الممخرقين الكذابين وترك النظر في كتب الكرابيس ومجانبة من يناضل عنهم من اصحابه. هم. وشاجر ديه ايش هذا يعني سبحان الله ظهر منه شيء - [00:35:26](#)

ولذلك نهى عن الامام احمد عن عن مجالسته ومجانبة من يناضل عنه من اصحابه. يعني كانوا يتهمون الا داود ذكر داوود الاصفاني. نعم شاجرديه. وش الجورديه مثل داوود الاصبھاني واشكاله ومتبعيه. ابن داوود معروفة صاحب المذهب الظاهري - [00:35:50](#)

وكان يتنصل من هذا واعتذر للامام احمد واني ما كنت كلنا هجروه بسبب صحبته للكرابيس والقرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته كلام الله وعلمه ومن علم الله انزله الله بعلمه عز وجل. نعم. واسماؤه وصفاته - [00:36:16](#)

وامره ونهيه وليس بمخلوق بجهة من الجهات. ومن زعم انه مخلوق مجعول يعني لاحظ القرآن تجد فيه اسماء الله. الرحمن الرحيم القرآن فيها صفات وهو امره وهو نهيه يأمر به وينهى - [00:36:40](#)

ليس بمخلوق من جميع الجهات. نعم ومن زعم انه مخلوق مجعول فهو كافر بالله كفرا ينقل عن الملة. ومن شك في كفره ممن يفهم لا ولا يجهل فهو كافر والواقفة واللفظية جهمية جهمهم ابو عبدالله احمد بن حنبل. اي نعم الواقفة الذين يقولون نتوقف. ما ندري القرآن مخلوق ولا لا - [00:36:58](#)

واللفظية يقول لفظنا بالقرآن مخلوق او القرآن بلفظنا مخلوق كلهم جاهمية. يرجع الى قول الجهمية والتابع للآثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين بعدهم باحسان وترك كلام المتكلمين وترك - [00:37:23](#)

وهجرانهم وهجرانهم. احسن الله يا شيخنا. ترك وهجران وهجرانهم وترك مجالسة من وضع الكتب بالرأي بلا اثر. هم. وطمع الكتب بالرأي لا يتبع الاثر واختيارنا ان الايمان قول وعمل اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان مثل الصلاة والزكاة لمن كان له مال. والحج لمن استطاع - [00:37:41](#)

اليه سبيلا وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل بها من التي فرض على عباده العمل بها من الايمان والايمان يزيد وينقص. خلافا للمرجئة ليكون العمل بها ليس من الايمان - [00:38:08](#)

ومن ثمرات الايمان والله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان بضع وسبنا شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادنى امطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة الايمان - [00:38:26](#)

ونؤمن بعذاب القبر وبالحوض المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم. ونؤمن بالمساءلة في القبر وبالكرام الكاتبين. مسائلة منكر الكاتبين عن يميني وعن شمالي قعيد وبالشفاء وبالشفاعة المخصوص بها النبي صلى الله عليه وسلم. ونترحم على جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نسب احدا منهم لقول - [00:38:36](#)

عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا

انك رؤوف رحيم. والصواب نعتقد ونزعم ان الله على عرشه بائن من خلقه. كلمة والصواب يقول ليس فينا - [00:39:02](#)

نسختها الظاهر انها يعني زائدة فيصير المعنى ونعتقد ونزعم الزعم يعني القول قول الشيء يزعم كذا يقول يعني ونعتقد ونقول ان الله على عرشه. كلمة الصواب هذه زائدة ونعتقد ونزعم ان الله على عرشه بائن من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. سبحانه. ولا نرى الخروج على الائمة ولا نقاتل في الفتن - [00:39:22](#)

ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا. ولاه. نعم يا شيخ ماشي الصلاة والحج والجهاد مع الائمة ودفع صدقات المواشي اليهم. ونؤمن بما جاءت به الآثار الصحيحة بانه يخرج قوم بانه يخرج قوم - [00:39:55](#)

من النار من الموحدين بالشفاعة. ونقول انا مؤمنون بالله عز وجل. وكره سفيان الثوري ان يقول انا مؤمن حقا عند الله ومستكمل الايمان وكذلك قول الاوزاعي ايضا يقول ان مؤمنون بالله هذه - [00:40:14](#)

نؤمن بالله لكن مؤمن حقا لا او مستكمل الايميل ان المرجئة الذي يقولون هو مستكمل الايمان يقول انه ما دام انه مصدق خلاص مستكمل ما عندهم عندهم آآ مثله ايمانه مثل ايمان ابي بكر وعمر - [00:40:31](#)

وجبريل لانها تصديق عندهم ما في تفاوت وعلامة اهل البدع الوقية في اهل الاثر. وعلامة الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة ونابطة. وعلامة القدريّة ان يسموا واهل السنة مجبرة - [00:40:52](#)

وعلامة الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشوية. ويريدون ابطال الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح. يريدون ان لا تحتج بها نعم وفقنا الله وكل وكل مؤمن في هذا الزمان يسمونهم - [00:41:10](#)

وهاية يسمونها من الاسماء التي تسمعونها وفقنا الله واياكم وفقنا الله وكل مؤمن لما يحب ويرضى من القول والعمل. وصلى الله على محمد واله وسلم. امين اللهم صلي على نبينا محمد - [00:41:25](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم ثبتنا على الهدى اللهم بصرنا اللهم حبب اليانا الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليانا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:41:40](#)

ربنا امرنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله - [00:41:57](#)